

أبو الدرداء رضي الله عنه وأرضاه

بسم الله الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

أما بعد؛ أهلاً ومرحباً بكم في لقاء جديد من قصص الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم كل مرة إن شاء الله كل مرة بنأخذ قصة صحابي سيكون يعني مش مشهور أوي تخلص في مرة واحدة من الصحابة الكرام اللي ممكن نعدي علي السيرة وما بناخدش بالناس أوي أخذنا قصص كثيرة بفضل الله سبحانه وتعالى قصة عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وعبد الله بن حذيفة السهمي وبصراحة انتفعنا جداً قصص كثير عبد الله بن حذافة وآخر مرة اخدنا الطفيل بن عمرو الدوسي واعتقد كل مرة بننبهر بالصحابي بنكتشف إن إحنا كنا منعرفش الصحابي ده إزاي يعني؟

يعني كذا إحساس بعد كل قصة نضع أولاً بالتقصير في حالة الصحابة بنقوم بعزة وفخر كده إن إحنا ننتمي لهذا الجيل نقف بهمة عالية قطع الدفع اللي هي عايز تحصل الدنيا النصيحة اللي هي بتنتقال لك دايمًا يقول لك مثلاً لما تلاقي همته ضعفت أقرأ في الصحابة أو أبعد عن الناس الحرج ما تقارنش نفسك بالناس اللي شبهك أو الناس الكبيرة ...

لأن فعلاً ممكن تلاقيه لأن أنت عمرك ما خضت التجربة دي يعني .

لأن التجربة خير بديل أنت كده فعلاً ممكن تسمعه نظري في بعض الدروس يقول لك ايه اقرا ان علو الهمة ايه وعقيدة الصحابة لعلو الهمة يقرأ في السنة النبوية أنت عمرك ما تسمعي ايه ايه اللي أنا بقارن نفسي به دوت يعني؟

أنا أقارن نفسي بمين؟

بقارن نفسي باللي عايز يمسك حلقة القرآن ولا اللي بيحفظ معايا درس ولا خبر علي الي مبيصلش ده ولا حاجة يعني يا جماعة يعني لو في مستواه ثاني خالص إحنا بعيد أوي وتحس إن أنت أي واحد بتعمل عشر أضعاف المجهود اللي أنت بتعمله حتى لو أنت أحسن واحد في الدنيا بتاعتك دلوقتي بتحس إن أنت أقل واحد في الكوكب بحيث

إن أنت عايز تتقدم للأمام ودي ميزة كبيرة جداً في تناول قصص الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم.

أكيد ده حسناه في مثلاً مجهودنا الدعوي الهزيل لما قارناه بالطفيل ابن عمرو الدوسي..حسيناه في مجهودنا العلمي هزيل لما قارناه بعثمان بن عفان ومعاذ ابن جبل.

ده حسينا بمجهودنا الهزيل لما قارنا نفسنا مثلاً بعبدالله ابن حذافه السهمي.

فالنهاردة برودو تاني يعني بحاول في زاوية مختلفة. بحيث إن إحنا بنوع يعني مرة نأخذه مزاج مرة نركز في واحد طالب علم. مرة يعني بنوع شوية.

النهارده درس خفيف عن القلب يعني لطيف كده لأنه درس النهاردة عن حكيم الأمة.

حكيم الأمة فعلاً والصحابة كانوا ببوصفوه كذا وزى ما هنشوف في الآثار دلوقتي بيعتبروا الصحابي الجليل أبو الدرداء رضي الله عنه وأرضاه.

هنتكلم عن حكيم الأمة يعني الصحابة أنفسهم كانوا مش يعدوده ده يعني دا الكامل يعني العقل العقل اللي إيه أعقل واحد في الصحابة فتخيل بقى أنت هتسمع إيه انهاردة من الحكم والمواعظ فتاوى بجد هيكون فيه الحقيقة هيكون في تفاصيل حياته كتيرة على قد ما في عبر وحكم يعني هنطلع من درس أبي الدرداء بمجموعة من الحكم ولا أظن إن هي بتشمل كل مناحي الحياة. العلم العمل لو عمل الدعوة الخشوع الاسرة البيت الصداقة يعني عايزك تركز عشان انت هنتقاول النهاردة ان إحنا نقول كلام عن كده مش هنقعد هو إحنا النهاردة يا أخوان هنتكلم في حكيم الأمة تمام.

حكيم الأمة يعني بنتكلم في شخص رسم أوي في الكلام ده في أي مبدأ. لأن النهارده تقدر تقول العنوان اللي هنطلع به من شخصيته ابو الدرداء أنا شايف إن دوت أكثر لأن هو شخصية متوازنة أوي شخصية متوازنة. هتחס إن هو هيعلم عندنا مشكلة كبيرة أوي. وهي إن إحنا عندنا مشكلة كبيرة في الإتران دايمًا خلينا نستعجل في الموضوع ده خلينا نوصل لتفاصيل مع أبي الدرداء رضي الله عنه وأرضاه ولأن الموضوع ده أنا لو طلعت به النهاردة معاك به كبير أوي خلينا مشكلة كبيرة فعلاً في الجيل اللي ملتزم جديد أو عموماً الجيل اللي هو بيلتزم وعايز يبقى حاجة كويسة النهارده هنتكلم على حته وأنتم هتחסوها فعلاً معي في الدرس وهتستوعبوها في آخر الدرس هقول لكم فين المشكلة؟ وإزاي أبو الدرداء رضي الله عنه وأرضاه هيجلها لنا؟ تمام... طيب

خلينا الاول نتعرف على اسمه هو مين الدرداء؟

هو ومين أبو الدرداء؟

يلا بنا

الرداء بنت أبي الرداء هي دي بنته اسمها كده الرداء هتسمى أبو الرداء سهلة دي.

فهو بقا اسمه إيه؟

اسمه عويمر. مش عمر لا عويمر ابن زيد ابن قيس .

عويمر ابن زيد ابن قيس هو له بنت اسمها الرداء فتسمى أبو الرداء تمام.

عويمر ابن زيد ابن قيس هو أنصاري ومن الخزرج.

فيسمى عويمر بن زيد بن قيس الخزرجي. من الخزرج مش من المهاجرين هو من الأنصار ومن الخزرج.

طيب مين بقى عويمر ابن زين ابن قيس وإيه قصته؟

طبعاً هو أنصاري يعني هو مثلاً ما حضرش طبعاً الفترة الأولى دي خالص مع النبي عليه الصلاة والسلام وإنما بدايته كالعادة بعد دعوة مصعب ابن عويمر ودعوته لإيه ؟ لأهل المدينة وكذا.

أبو الرداء من الناس اللي تأخر إسلامه في المدينة. تمام الناس اللي تأخر إسلامهم في المدينة يعني ما أسلمش في الأول يعني يمكن أسلم كما يقولون أسلم يوم بدر يعني بعد يوم بدر لأن هو ما شاهدش بدر. يعني تأخر إسلامه وممكن قعد سنتين عما أسلم. قال يعني ممكن الإسلام في المدينة دي حاجة كويسة وتأخر شوية بس هنشوف بقى مين بقى أبو الرداء؟

فهنضيع اه أو دا مش معنى إن أنا تأخرت في التزامي إن أنا راجع آخر واحد يعني أنا ممكن أكون تأخرت واطلع من الأوائل زي ما هنشوف إزاي أبو الرداء هيعمل درس جامد جداً دلوقتي. فأبو الرداء من الأنصار من الخزرج تأخر إسلامه فعلاً

طيب إسلامه كان سببه إيه؟

صاحبه

طيب مين بقى أصحابه؟

خد بالك بيحصل معك إيه؟

مين بقى صاحبه الروح بالروح؟ أبو الرداء كان صاحبه أوي عبدالله بن رواحه وكان مصاحب محمد ابن مسلمة دول كان أصحابه قبل الإسلام. تمام

دول كانوا أصحابه قبل الإسلام كان صديقه عبد الله ابن رواحة وكان صديقه الثاني محمد ابن مسلمة.

استفاد اوي أبو الدرداء من صاحبة الأثنين دول لأن هم دول اللي دخلوه الإسلام فدي ميزة إن أنت يكون دائما حواليك صاحب صالح حتى لو أنت مش صالح .

ممكن تكوني تعرفي بنات ملتزمات حتى لو أنت لسه بعيد أو مأخذتيش قرار لن تعلميهم خير وإن شاء الله هيبقي خير **الصاحب الصالح كحامل المسك إما أن يحذيك أو تدفع منها أو تجد منه ريح طيبة.**

حصل ايه بقى من عبدالله ابن رواحة ومحمد ابن مسلمة ؟

مرة هم عايزين قاعدين يكلموا أبو الدرداء في الإسلام وهو بردو تقيل برضو أنت عارف الراجل الحكيم مش سهل هو ممكن يتأخر شوية في القرار لكن لو قرر انسى بقى انسى هو تقيل أوي عارف الخط الثقيل ده كده تابعه كده قرار بسيط بس لو قرر يوم انسى إنك تشوف شوية تانية.

هو كان تقيل شوية في الأول أبو الدرداء النهارده هنقول كده لازم نحسب يقتنع اي يفكر كثير. فبعد الله بن رواحه بيكلمه كثير بس ما فيش فائدة فمرة كده عبدالله بن رواحة قرر يعمل قرار إن زي ما تيجي بقى وربنا يسهل هنا.

استغل الناس عليه.

أبو الدرداء مرة تانية طالع تجارة يعني بيبيع ويشتري وأبو الدرداء كان تاجر هو عارف نظامه ومواعيده وبتاع فهو كان بعيد عن البيت بتاعه شوية فدخل عبد الله بن رواحه دخل بيته ومعه محمد ابن مسلمة وجنبه الصنم اللي بيعده أبو الدرداء. تمام..

وكسروا الصنم 600 حته دغدغوا الصنم، فرجع أبو الدرداء البيت وذهل.

طبعاً دخلو في السر كسروه ومشوا. تمام..

وقعد يمسك في أجزاء الصنم يقول ويضحك. الا تمتنع؟ ويحك هل امتنعك؟

هلا دافعت عن نفسك؟

أم الدرداء دي حكاية برده

أم الدرداء دي هقولكم القصة دي يعني انتم لسه ما تعرفوهاش أول مرة أم الدرداء دي صحابية جلييلة اسمها خيرة هي اسمها خيرة أصلاً .

خيرة بيت أبي حدر .

خيرة بنت ابي حدر ابن عمير ابن أبي سلمة الأسلمي.

المهم خيرة بنت أبي حرد دي أم الدرداء وأم الدرداء كانت إمراة حكيمة برضو سبحان الله يعني ما جمع إلا ماوفق.

كانت امراة طيبة عاقلة جداً كانت جاهلة كانت يعني تقية نقية كانت بردو هي بردو قبل الإسلام كانت دماغها عايزة تسلم بس طبعاً مستنياه أبو الدرداء يأخذ القرار وفي نفس الوقت كانت بتساعده بالدخل بتاعها بس هو لما عبد الله ابن رواحه ومحمد كسروا الصنم هي خدتهم أصلاً ، ما دخلتش الموضوع خالص ولما أبي الدرداء جه ومسك الصنم وقعد يقوله هلا دافعت عن نفسك راحت اترمت له كلمة خرجت قلبه قالت يا أبا الدرداء يا أبا الدرداء لو كان الصنم ينفع أو يدفع عن أحد لدفع عن نفسه ونفعها.

لو كان الصنم يدفع عن أحد أو ينفع أحداً لدافع عن نفسه ولنفع نفسه فخرمت الكلمة قلب أبو الدرداء.

الكلام ده إن أم الدرداء واضح إن هي عايزة تخش الإسلام بس هي عايزاه هو يبدأ عشان ما يحصلش الصدام دوت ،الي هو سيدة طيبة عاقلة وفهم خلاص ووصلته الرسالة وصلت الرسالة من عبدالله بن رواحة وصلته الرسالة من أم الدرداء رضي الله عنها وأرضاها.

ودي المرأة الحكيمة اللي بتساعد زوج للهداية بتنصح بس بلطف بتستنا الفرصة المناسبة وبردو المرأة العاقلة بتستنا الفرص المناسبة للنصيحة كان في رقم مش لازم وجود المسكن لسه مش ملتزم طول النهار والليل على تديله وهو مش وحش بس أنتي خنقته صعب شوية مش حاسة إن تختاري الوقت المناسب.

كل كلمة في وقتها يعني يا جماعة حتى النصيحة لها وقت ولها حكمة ولها لحظة كده بتجيب نتيجة بسرعة وجابت اللحظة المناسبة وهو قلبه مكسور وشايف الصنم قدامه متكسر هيتلامس له الهدية والطلب قالت والله الصنم لو ينفع كان نفع نفسه هي مقتلوش خش الإسلام خد بالك بردز الزوجة تبقى عقل مع زوجها مهما كان الراجل يا جماعة مبيحبش الستات اللي تؤمره كده وتدي له جامد ده يعني هو بيفهم فالتلميح أحياناً أفضل والكلام بالاشارة أحسن من الكلام الضرب جامد.

فماقتلوش نخش الإسلام لسه لغاية دلوقتي بس هي استغلت فرصة رائعة .

قالت له يا أبا الدرداء لو الصنم ينفع؟

كان نفع نفسه وكان دافع عن نفسه.

شايف الكلام؟ مقاتلتش أكثر من كده على أي أبو الدرداء اخرمت الكلمة قلبه قال لها أعدي لي ماءاً للغسل على طول قال لها عدي لي ماءاً للغسل واغتسل رضي الله عنه وأرضاه ولبس أحلى ثياب عنده وذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، علي طول راح للنبي عليه الصلاة والسلام ومتبرع عليه فقال له بالليل.

مين اللي كان قاعد مع النبي عليه الصلاة والسلام ساعتها؟

عبدالله بن رواحه اللي هو كسر الصنم فقال عبدالله بن رواحه يا رسول الله هذا أبي الدرداء يا سلام على الفخامة اللي جاية هذا أبو الدرداء وأنا أراه إلا قد جاء في طلبنا أن أنا كسرت الصنم وجاي يضربني قال يعني ايه ربنا يستر بيقول أنا حاسس إن هو جاي لي أنا لأن هو يعني أنا عملت مباركة بس انا برضه الناس دي على حسن خد بالك بردو الحركة دي ما تنفesh الا بعافية.

يعني بمعنى ايه؟ معنى إن ما أقبل من صحبي مقبلوش من غيره. فاهمين الكلام

فاكرين لما اتكلمنا عن الطفيل ابن عمرو الدوسي وقلنا حركة زي دي ما تنفesh مع أب وأم مثلاً، من غير صعب جداً تعمل يعني حاجة كده لكن مثلاً في حركة زي كده ممكن واحد وصاحبه يعني ممكن أقبل إن صاحبه ومقبلش من غيره .

فمثلاً واحد بيشر ب سجارة مثلاً هنفرض مثلاً فحبيبه يعني خدها من أيده ورماه أقبل منه وعديها وديني وأقبل النصيحة مفيش مشكلة، لكن واحد غريب هتبقى مشكلة كبيرة أوي ممكن تجيب نتيجة عكسية خالص فبرضو في قبول يعني عبدالله بن رواحه معتمد إن في قبول بيني وبين أبو الدرداء بيسمح لي بالمساحة ديت اللي بتشد عليه في الإنكار شوية قالك أنا عارفه يعني ممكن يعني هيضربني ، خدوا بالكم أبو الدرداء كان قوي

كلمة حكيم بتديك إحياء إن أبي الدرداء كان شخصية ضعيفة أبداً أبي الدرداء دا يا جماعة زي ما هنشوف كمان شوية شارك في غزوات وهنشوف في غزوة مؤتة عمل إيه ؟ عبدالله بن رواحه دا كان قائد جيش في يوم مؤتة فبيقول أبو الدرداء دا ممكن يجي ينتقم قوي.

فقال ما رأي رسول الله إلا جاء في طلبنا؟

بص بقى الرسول عليه قال كلمة جامدة جداً قال صلى الله عليه وسلم قال لا وإنما جاء ليسلم إنما جاء ليسلم وبعد كذا قال كلمة رهيبه النبي عليه الصلاة والسلام قال كلمة رهيبه **قال إن ربي وعدني إن ربي وعدني بأبي الدرداء أن يسلم.**

الله. إن ربي وعدني بأبي الدرداء أن يسلم. هو أبو الدرداء موضوع كبير للدرجة دي؟ اه يعني ربنا وعد النبي من وعود ربنا للنبي عليه الصلاة والسلام وعده بأبي الدرداء دا كنز أة كنز فعلاً. إن أبي الدرداء يسلم دا كنز دا غرق الأمة علم تمام

وغرق الامة حكمة فربنا وعد النبي عليه الصلاة والسلام إن أبو الدرداء هيسلم .

أبو الدرداء دخل على النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن رواحه بيقلق قال له ما تقلقش هو جاي يسلم قال له عرفت منين؟

قال له ربنا وعدني إن أبي الدرداء هيسلم.

الله الله. وفعلأ جه أبو الدرداء وأعلن إسلامه قدام النبي عليه الصلاة والسلام ومن هذا اليوم بدأ الخير يعم علي أبي الدرداء وأم الدرداء وعلى الأمة كلها وعلى الأمة كلها . سبحان الله. أبو الدرداء كان رجل جاد في التزامه من أول يوم كان عنده جدية في التزامه ودا الي قولتلكم عليه من الشخصية الكبيرة ديت كده دايمًا في شخص يبقى فيه عضو لنا في نفس الوقت ده فكرت الحكيم قوي التقييل دوت كان يجي يأخذ قرار ببطء شوية ممكن يكون عيب شوية ممكن يكون بعيد شوية لكن الميزة بقى لو خد قرار انسى بقى تعرف ازاى اللي هو على قد ما طول في القرار على قد ما هيعوض وهتكون ادائه بعد ما خد القرار لأن هو أكيد خده على بطيئة وفي تفكير طويل طويل فلما هينزل على الأرض يعني محدش هيقف قدامه زي ما بيقلوا كده بعمل كده مجرد ما يسلم نجم وعلى النجم بيعلي بسرعة.

ممكن تكون انت فكرت كثير قوي في خطوة الحجاب أو خطوة النقاب أو خوة طلب العلم بس مفيش مشكله بس يوم ما نزلت ويوم ما اللهم بارك ليست الحجاب الطاعي او طلب العلم ما حدش عارف يحصلك. ودي مشكلة هو قعد يقول لك يعني اتأخرت شوية بس انا اظن اللي زيك بعقلك ده بتفكيرك ده هتسبقه حتى لو أنتي جاية متأخرة مفيش مشكلة بس ظني إن اللي بالعقل ده بيغلب أي حد بعد كده ممكن أنت خدت قرار متأخر في الدعوة وبدأت التزامك متأخر ما اشتغلتش في الدعوة متأخر بس عشان هتفكر كثير أوي وما كانش المفروض تفكر كثير أوي للدرجة دي بس هو انت وأخذها قبل كده.

والسبب يعني إن هو كان جاد أوي في إلتزامه وده اللي إحنا علوزينه يعني أنا مش معقول أجمع بين التأخر في القرار وكمان عدم الجدية يعني مش ممكن ده ده جاي مش مقبول. يجمع بين قارين إن أنت اتأخرت وكمان بعد ما انضمت لسه بقى لك مثلاً ملتزم بقى لك خمس سنين ومعملتش حاجة ده يعني خلاص بقى كفاية يعني. تمام

أول ما أبو الدرداء أسلم قيل إن هو يعني في حدود غزوة بدري كده هو ما اشتراكش فيها بس راح في غزوة أحد النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة كان بيعتمد علي أبي الدرداء في غزوة أحد. متخيلين

طبعاً إحنا عارفين إن أبو الدرداء إن النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة أحد طلع فوق الجبل طالعة فوق الجبل عشان يثني ضهره. وعشان خلاص ما فيش صعب ان دلوقتي نقاقل ثاني المشركين أنتم عارفين إن هم حاولو يطلعوا جبل أحد في الاول تخيلوا بقى النبي عليه الصلاة والسلام أمر مين يردهم من الناس اللي أمرهم إن هم ينزلوا المشركين من علي الجبل أبي الدرداء قاله نزلي دول من علي الجبل هي الكلمة اتقالت مرة. أبو الدرداء لوحده نزل المشركين من فوق الجبل أجبرهم ينزلوا من شجاعته وبأسه وقوته وقوة رمية والشجاعة اللي كان فيها خلى الناس تنزل من

علي الجبل ودافع عن النبي عليه الصلاة والسلام آه تأخرت كثير لكن حددتها وخلص لا في علم ولا في عمل ولا في دعوة ولا في الشجاعة من حياة أبو الدرداء يبعدي كل الي سبقه .

أبو الدرداء يا جماعة من الحاجات اللي بنتعلمها منه إنه كان تاجر أصلا وكان له تجارة كبيرة تمام

فلما أسلم قعد فترة يجمع بين التجارة والعبادة ويجمع بين التجارة والعبادة وكان هو بيحب العبادة أوي أوي لدرجة هنشوف إن هو وصل لمرحلة جاية فيها شوية كان بيحب التجارة والعبادة فكان قعد فترة كده تجارة وعبادة في الفترة في مرحلة من مراحل حس إن هو مش عارف يجمع الاثنين مع بعض وصل لمرحلة في حياته حس إن التجارة أسرت على العبادة هو مش عارف يعمل الموازنة ديت فقرّر إن هو يضحى بحاجه منهم

فضحى بالتجارة فترك التجارة ولزم العبادة وده اختيار اختاره أبو الدرداء وممكن نقول ده يعني ممكن اختار من اللي هو يعني ده أنت يبقى اختيار مش كويس لو هتضيع أهلك يعني في مثلا هتسيب شغلك عشان العبادة وعشان الدعوة ومش هتلاقي نأكل لكن هنا بنقول لك لا غلط.

بس أبو الدرداء كان غني أصلا فواضح إن هو اعطي وقت التجارة لكن هو عنده من المال ما يكفيه فيه يعني فما كانش محتاج ولا ولا بهدله المعين زي ما بيقولوا فما فيش مشكلة ان هو اختار الاحترام دوت.

مين أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام من استطاع أن يجمع بين الاختيارين لغاية آخر حاجة بدون تعارض ؟

زي عبدالرحمن بن عوف زي أبو بكر الصديق تمام.

وكان من التابعين من المشهورين بالتجارة مع العلم والعبادة زي عبدالله بن المبارك. فذلك يعني نقول ان ايه؟

الأفضل جمع أمرين لأن التجارة لها مصالح الفلوس المال القوة الإقتصادية كل ده بيفيد في الإسلام في النهاية ولا هيبقى بعد كثير هتفضل شخصيا. فالتجارة بتديك مال بيعمل نقل متعدي. ينفع للمسلمين وللعبادة تتفعل فالأكمل الجمع بينهم.

لكن أبو الدرداء مش كان قادر يعمل التوازن دوت فاختر العبادة علي التجارة .

يعني هو سهله بالنسبة له وخاصةً إن هو مغيرش أهله في النهايه تمام.

عموماً هو ممكن يكون اختياره دا كان في آخر حياته لأن منعرفش هو أمته بالضبط هو كان مش قادر يعمل التوازن دوت فهو ممكن يكون قعد فترة قادر علي التوازن

دا وجه في مرحله الصحة مجبتش يعمل الاتنين فقال خلاص بقا زي طلع معاش كدا فكأنه طلع معاش في التجارة فاختر العباد علي التجارة الي أن لقيا الله سبحانه وتعالى.

في حاجه في حياة أبي الدرداء حصلت هي حاجه غلط حصلت لكن البداية لشخصية الي إحنا انهارده عايزين نتعلم منها .

أبو الدرداء كان طبعا ممكن عنده حماس في جهات الالتزام زي أي حد فينا فالحماس دا ممكن بيخليني اطغي بجانب علي جانب .

فممكن واحد فينا في أول التزامه حس إن متأخر وان أنا مقصرة في القرآن وعايزة أكمل القرآن فراحت مثبت تماماً علي القرآن عايزة تعوض بقا العمر كله مأخذتش بالها إن هي تعمل كدا أهملت ولادها ، مخذتش بالها وهي بتعمل كدا إن هي أهملت زوجها فكل الي حوالها بيضيعوا شايعة انا ما بعملش حاجة غلط انا التزمت متأخر انا عايز الحق الم القرآن فشغالة بقي حلقات في حلقات طول النهار في الدار تروحش عيالها مش لاقيينهم جوزها ببسأل عليها ابو الدرداء في اول هدايته كده الميزان مضطش اوي لان هو حس طبعا ان جاي متأخر وفي ناس سبقوني كثير فاحب ان هو ينكب على العباد فاللي حصل كده ان هو انكب على العباد بشكل رهيب لدرجة ان هو اهمل ام الدرداء تماماً اهملها تماماً مهما كان في علاقة ما بينهم خالص لا جماع ولا شيء ولا اي حاجة ام الدرداء نفسها هي نفسها زهدت في نفسها وده احياناً بيدينا ملمح ان ممكن انت اللي افسدت على نفسك زوجتك او العكس انت اللي افسدت زوجك لان انت مش مدياه اهتمام فهو قال انا باهتم بنفسي ليه فبطل يهتم بنفسه او انت مبقتش تهتم بها فهي قالت لك انا امال انا كل يوم شيكله ليه طيب انا هلبسله بقي ايه هلبس له لبس الغسيل والمواعين هو ده اللي حصل فعلاً من ام الدرداء فعلاً لبست لبس الشغل بقي بتاع البيت واللي بتنصف فيه وبتاع خلاص بقي ما هو لما لبس له بتشيك بحط ميك اب برفان ولا بياخد باله طول النهار بيصلي مين اللي خد باله من كده مرة بقي مين صاحب بقي خد بالك بقي صاحب الصالح الصالح هيجي لنا ثاني دور صاحب الصالح في حياة ابي الدرداء دور رهيب يا جماعة ابو الدرداء ربنا اكرمه بالصحة الصالحة سواء عبدالله بن رواحة اللي دخله الاسلام وسواء الرجل الفز اللي انقذه ان هو يحصل له خلل في اسلامه نفسه مين تفكره هديك سؤال مين صاحب الصالح الثاني الجامد قوي اللي انقذ ابو الدرداء من خلل جوة الاسلام بقي ان هو يختل توازنه داخل دائرة الاسلام مين يعرف الاسم اسم قوي ويا بخت ابو الدرداء بالفخم ده الحكيم الثاني يا جماعة ممكن نقول عليه حكيم الثاني اللي في الامة اه الله ينور عليك يا نسمة ممتازة فعلاً هو سلمان الفارسي سلمان الفارسي يا جماعة ربنا اكرم ممتاز يا شيماء ممتاز يا امنة ربنا اكرم ابو الدرداء الرجل الساني في حياته سلمان الفارسي ونعم صاحب وكان حبيبه اوي سلمان الفارسي كان بيزوره كثير فالهم هو طبعا بيزوره بيخش البيت فعادي يعني بيشفهم ده بيتقدم لهم حاجة اكل

شرب بتاع زي مبزور الناس في بيتها هو خد باله خد باله سلمان ان ام الدرداء مش مهتمة بنفسها خالص خالص فيعني اسألها قال لها مالك يا ام الدرداء هو حاسس حاجة غلط مش طبيعي البيت يبقى كده فيه جفاف فيه حاجة غلط قال ما لك يا ام الدرداء قالت ان اخاك لا حاجة له في الدنيا يقوم الليل ويصوم النهار ولا يقربني ابدا فزعل بقى زعل جدا سلمان يعني انت ابو الدرداء نحن لحاجة كبيرة اول ضربة تيجي لزوجتك فمينفعش خالص فالمهم هو تعمد مرة ايه يزوره كده مرة كان عايز يدي له لمحة لمحة مهمة هتفرق طبعا سلمان سابق ابو الدرداء في الاسلام سلمان اسلم اول ما النبي عليه الصلاة والسلام وصل المدينة كما تعلمون واصلا كان له قصة كبيرة اوي في المجوسية والنصرانية واتعلم كثير من القساوسة والرهبان الصالحين اللي هو قابلهم فعنده علم كبير قوي سلمان عنده علم كبير قوي قوي شاف كله شاف الديانات كلها واتعلم من صالحينها وعدى على صالحينها وشاف كثير فضلا بقى عن تعلمهم النبي عليه الصلاة والسلام الطويل اوي فحس ان كده ابو الدرداء كمل على كده الدنيا هتقع منه وده اللي انا عايز الفكرة النهاردة جاي اركز عليها ولو طلعتنا من حكيم الام ابو الدرداء بفكرة التوازن ازن ان انا هلمس عندكم مشكلة كبيرة في التزامنا وقولوا لي المشكلة دي موجودة ولا لا وهي مشكلة عدم القدرة على التوازن في الالتزام ان احنا ان ملتزمين اه مسمى يعني بس دايم في حطة مضروبة مني مرة اهتم بالعلم اوي اجي على ولادي مرة اهتم باولادي انسى القرآن مرة اهتم بولادي انسى زوجي مرة اركز مع زوجي انسى اضيع قيام الليل اضيع قيام الليل مش جاية يعني مش بتنظبط وكل مرة بخسر وكل مرة حد بيزعل مني وما وكل مرة في طرف بيبقى بحس يا مرة انا احس بتأنيب ضمير ده انا مقصرة مع ربنا ومره ابقى كويس مع ربنا جوزي يزعل مني يعني انا مش عارف اظبطها كذلك ابو الدرداء هو في الاول هو مش واخذ باله لغاية دلوقتي هو بيقول لك سلمان انقذه قبل ما الكارثة تحصل ما هي احيانا بيحصل ايه بقى ما هو عشان خليني بقى اقول لك المشكلة وقولوا لي بتحصل ولا لا معلى عشان انا بس ايه الموضوع ده بيحصل لنا كلنا كارثة بتحصل امتى لما المشكلة تتفاقم بيقول لك المشكلة بتتفاقم محدش بيقول لك يعني انت مثلا مهملة زوجك بقى لك فترة هو بيقول او العكس تمام او او بنتك بتحبك قوي وهي حساسة جدا وعاطفية جدا وكل يوم بتستناكي ان انت تقعدى معها وتكلميهما وتحكي لها وتحكي لك هو انت مش معبراها بقى لك كثير اوي كل شوية تلاقى بتصلي وتقرى القرآن تحفزي وتكلمي في تليفون كثير قوي وتقعدي على النت كثير قوي ومشغولة باعمال دعوية كثير والبنات كل شوية بتخبط ماما محدش بيعبرها وهي المشكلة بتتفاقم محدش حاسس مرة واحدة يوم يحصل انفجار والانفجار ده ساعة ما بيحصل انفجار احنا بنكتشفه ايه ده في ايه انت وانت وانت وانت كل ده حصل امتى انت مقلتلش ليه ما انت مش حاسة بنفسك وانت مش حاسس بنفسك تمام انت ضيعتنا انت يعني انا كل ما اعمله دوت انا كنت بضيع في الاخر يعني كنت بأسى مش محسن فهنا يبدأ بقى حالة صعبة جدا فعايز اقول اللي بيدرك اللقطة دي من بداية التزامه ببقى ربنا كرمه ولو لقيت حد

يشاور لك على النقطة دي في بداية التزامك ببقى ربنا كرمك فانا بقول لكم ما انا جاي لكم يعني انا ارجو من الله يعني ان انا باكون باكلكمم كاخ او بتحسوا وانا باكلكمم ان انا خايف عليكم فعلا فعلا انا دقت الموضوع ده كثير في نفسي وفي غيري تمام وجاي لكم المستقبل اعتبروني انا سلمان الفارسي بتاعكم واعتبروا ان انتم ابو الدرداء وانا جاي اقول لكم النهاردة حنة في الالتزام لو خدتوها مني من ابو الدرداء هتفرق معكم في حياتكم كثير هتحتسي بعد كده بان انت مستريحة خالص الزوج تمام ولاد تمام القرآن تمام وفي نفس الوقت لازم ناخذ بالنا ان احنا ناخذ من حنة يعني مفيش حاجة هتفضل زي ما هي طب تعال نكمل مع سلمان وليه بقول لكم اعتبروني انا سلمان بتاعكم اللي جاي يلحقك قبل المشكلة دي تتفاقم تعال نشوف سلمان عمل ايه اولاً جاله في يوم قال له ابو الدرداء انا جاي لك النهاردة قال له اتفضل اهلا حبيبي جاي اتغدى معك قال له تعال بس دخل قال له يلا نتغدى قال له بص اه حط اه انت انا صايم انا صايم قال له لا والله ابدأ والله ما اكل الا اما تاكل طب مش واكل قال له اعمل ايه قال له تفطر يا اخي انا جاي لك ضيفك افطر واسعدني فاضطر يفطر قال له باقول لك ايه انا عايز ابات معك الليلة قال له تنور تنور فابو الدرداء جاي بقى قاعد سلمان قاعد راح هو قايم يصلي قال له انت رايح فين؟ قال له هصلى قال له اه قال له لا نمش طب نام شوية ونصلي بعدين فنام شوية بعد كده شوية كده وصحى قال له انت بتصحى تعمل ايه قال له رايح اصلي قال له لا نام شوية وبعد كده اصحى اصلي نام شوية انت جاي تعمل ايه لغاية ما قبل اخر الليل بشوية كده بحاجة مش كثير قوي يعني قال له يا ابو الدرداء قم صل فقام صلى لغاية الايه لغاية الفجر وبعد كده راح قعد قال له يا ابا الدرداء الدار هيديله بقى خلاصة الخلاصة ابا الدرداء ان لجسدك عليك حقا وان لربك عليك حقا وان لأهلك عليك حقا يا ابا الدرداء صم وافطر واتب اهلك واعط كل ذي حق حقه والله العظيم يا اخواني واخواني النصيحة دي فارقة في طريق في حياتك في حياة الملتزم وانا يعني ازعم ان انا لمست جرح كل واحد الجرح في كل واحد دلوقتي ولو انا ولمست جرح في كل ملتزم وملتزمة يسميني دلوقتي يقول لي انت لمست الجرح فعلا كلنا عندنا المشكلة دي كلنا بنيجي نتميز في حنة تضرب حنة نتميز في حنة تضرب حنة ومبناخدش بالنا من الضربة الا بعد فترة طويلة واللي بيلحقنا بدري كتر خيره المهم ابو الدرداء كمان معجبوش الكلام متخيلين فقام راح راح للنبي عليه الصلاة والسلام. واشتكى له من سلمان قال له سلمان جالي وعمل كده وخلاني افطر وخلاني ما صليت بالليل الصلاة اللي كنت بصليها فقال له قال لك ايه قال لي عمل واحد اتنين ثلاثة اربعة وقال لي واحد اتنين ثلاثة اربعة قال يا ابا الدرداء لقد صدق سلمان ان لجسدك عليك حقا مثل ما قال لك سلمان الله الله الله على جبر الخواطر على النصيحة النبوية الراقية الرائعة جميل قوي يعني يا جماعة اقولها لكم بطريقة تانية متتغرش ان في حاجة انت كل وقتك وان انت متميز فيها وهي ماشية معك حلو لان مش الفكرة تاني مش الفكرة انك تفضل هنا انك انت متميز الان الفكرة ان انت تفضل مكمل للاخر بمعنى تاني اقولها لكم انت دلوقتي اه التزمت

فمتأخر فعايزة تلحقي كل حاجة مدية كل وقتك كل وقتك فعلا للحلقات للقرآن للحفز
للتحفيز لطلب العلم للدعوة للدعوة اونلاين لكلام الاخوات للقاء الاخوات لمشاكل
الاخوات لمشاكل بيوت ولادي مش مهتمية بهم خالص حلو ادي جانب يقع فضلا عن
الزوج يعني بعد فترة طويلة واللي محدش بيقول لي حاجة اكتشفت ان ابني انحرف
بنتي بتكلم ولد ابني ببشر ب سجاير ايه ده ايه اللي بيحصل اجي الحق بقى اتأخرت
زوجي مش خلاص قفل مني اجي الحق اتأخرت طب بعد ما اجي الحق بقى واكتشفت
المشكلة ديت هروح عشان الحق استدرك اللي حصل اعمل العكس ادي كل وقتي
للناحية دي واسيب الناحية الاولانية وده اللي انا باقول لكم عليه ان مش فكرة ان
الناحية الاولانية هتكمل الناحية الاولانية هتقع قريب اللي هي اصلا انت تميزت فيها
لان زي ما قلت لكم عدم التوازن يعني السقوط ولو بعد حين تاني اكتبوا الجملة ديت
عشان ديت هي كنز المحاضرة عدم التوازن يساوي السقوط ولو بعد حين او ممكن
تقولوا جملة تانية عدم الاتزان في اداء الحقوق لجميع الاطراف يساوي ان السقوط
مسألة وقت تاني عدم التوازن في اداء الحقوق لجميع الاطراف في التزامك يساوي
السقوط مسألة وقت مسال تاني انت اتجوزتي من هنا اللهم بارك مدية حق زوجك
وبزيادة بالعكس بقى حق ولادك وبزيادة قوي تمام ومدية حق القرآن وحق طلب العلم
بس لا بتسألني على ماما ولا بابا ماما وبابا انتهوا من الحياة كل فترة بيتصلوا بك فين
يا بنتي لا بتزورينا ولا بتسألني علينا انت ملكيش اهل ملكيش اب وام لكن ساعة ما
اتجوزتي وانتقبتني بعد التزامك وبتناع ولا بتسألني على بابا ولا ماما طب ليه يا بنتي
كده احنا يعدي علينا طبيب تكتشفي بعد فترة ان الام والاب غضبانين فعلا وربنا مطلع
على قلبهم ان هم غضبانين عليك ما انت مش حاسة مش حاسة هو كل الكلام الاخوات
تمام الضرب البيت تمام جوزي تمام طب بابا وماما بصي انا ضربت كذا مثال ضربت
مثال لواحد اتضرب عنده الزوج والولاد وواحد اتضرب عنده والعكس طب ما اقول
لك العكس واحدة كانت اخته ملتزمة ومية مية ودار وتحفيظ وقرآن واب وام وكل
حاجة تمام مشتقة للزواج والانجاب والولاد اول ما دخلت سكة الزواج ادت كل حياتها
للباب دوت او اخ كان حصل معه كده بقت اللهم بارك بص زوجها اسعد الناس بها
فعلا وولادها طول النهار معهم قيام الليل راح الحفظ راح الورد راح القرآن اللي كان
محفوظ اتنسى طلب العلم في مواسم تمام فضلا عن ان مفيش دعوة ما فيش علاقة
باخوات هيحصل ايه بعد فترة الايمان ببقل الايمان بيضعف تمام هيحصل ان هي
ترجع عادية زي اي واحدة شوية كده لو جوزها مش ملتزم قوي بقى هنرجع
لمسلسلات وهنرجع وهنربي ولادنا اي حاجة وخلاص هنبقى شبه الناس وبعد كده
ربنا مش بيبارك في البيت وبعد كده نحس الدنيا باظت والسقوط مسألة وقت انتم
فاهمين حاجة اللي انا بقولها انتم حاسين بالشجون اللي انا بطلعها ولا مش حاسين بيا
انا كلام جايبه من الهوا انا باتكلم في بيوت اتخربت باتكلم في قصص كتير قوي عندي
باتكلم بحرقة فارجو يكون كلامي واصل لكم وارجو ان انا اكون لحقت حاجة والحل
زي ما زي ما الحل قولوا لي قولوا لي بس عشان ابقى معي في الصورة الحل زي

ما زي ما سلمان عمل في ابو الدرداء ايه الحل الحل التوازن يعني اننا سنضحي
احيانا يعني انا مش هعرف ادي كل حاجة مية في المية يا ريت ندي كل حاجة في
مية في المية بس مين ده مين يعرف يعمل كده مش هعرف يبقى بالتالي لابد من
التضحية حتى يحصل التوازن حد هنا انا مش قادر ادي مية مية في كل حاجة يبقى
في حاجة هناخد من يعني انا مثلا هاخد من من هنا بدل ما كنت بروح الدار اربع ايام
في الاسبوع نوازن بقى يروحها مرتين ومرتين اقعد مع ولادي وزوجي اه لا انا كان
كنت بقوم الليل تلت ساعات طب خليه ساعتين لا انا كنت بقعد مع الولاد بقعد اهزر
ونتكلم ولا بالخمس ساعات في ايه ليه كده لا انا اقعد مع ولادي ساعتين ونص واسمع
درس ساعة واصلي ساعة هفرغ يوم الخميس خالص لزوجي خالص احسسه ان ده
يومه واول يوم الاجازة اللي هو يوم الاجازة مش هعمل فيه حاجة مش هحط فيه
ضهر ولا هحط فيه ولا حاجة هو زوجي بس حتى ولادي يعني عامل لهم حاجات
بسيطة ماما وبابا كل يومين تليفون على الاقل كل يوم تليفون وكل ثلاث ايام اعدي
عليهم بعد الدار لازم اعدي عليهم عشان يحسوا ان مفيش حاجة واخداهم مني انتم
فاهمين حاجة ولا باكلهم نفسي هيحصل زي ما سلمان عمل فيها بالدرداء خلاه يضحي
قال له نام نام كل فخاد من صيامه قلل له الصيام قلل له الصلاة قال له عشان الباقي
عشان تعرف تكمل يا استاذي عشان تعرف تكمل لازم تترن. انا جيت لحقتك قبل ما
زوجتك تسبب لك البيت قبل ما تطلق فاهمين الفكرة يا اخوات يا اخوة الكلام اللي انا
بقوله ده بناء بيوت او خراب بيوت واكيد كلكم بتعانوا اخت زوجها بيشتكي منها او
او العكس اخي اخت بتشتكي من زوجها او ولاد مش حاسيين بأهمهم بأبؤهم او ام واب
او رب غاضب ما فيش مرة بنعرف كله يبقى تمام خير الهدي هدي محمد عليه الصلاة
والسلام شوفوا النبي بيعمل ايه ويعمله زيه. كان كله راضي عنه اصحابه واخدين
حقهم تمام زوجاته واخدين حقهم تمام هو ربنا حقه تمام صحته جسديك له حق عليك
نام نام على الاقل ست ساعات في اليوم كل كويس كل وجبتين في اليوم مسلا. كل
كويس اللعب شوية رياضة ما انت ممكن تهمل اكلك وساعات يقول لك ايه لا انا مش
مهم الاكل مش مهم النوم ماشي مش مهم الاكل مش مهم النوم عشان انت دلوقتي
عندك ثلاثين سنة لكن لما يبقى عندك هتعرف قيمة الاكل والنوم انا باكل بنية وبنام
بنية عشان الجسم ده يكمل معي اللي بتاكله النهاردة وانت عندك ثلاثين سنة هتشوفه
وانت عندك خمسين سنة الرياضة اللي انت بتعملها او بتهملها وانت عندك ثلاثين سنة
هتعرف في قيمتها وانت عندك ستين سنة هتكلمي ولا هتريحي هتعرف في تطلعي سلم ولا
هتقدي في البيت هتقعي الواقعة في الشارع تتكسري ولا مهما وقعتي بتقومي ما شاء
الله اكلك كويس صحة كويسة اهتميت بنفسي كل الكلام ده بنجنيه التوازن يساوي
الاستمرار اكتبوها اكتب لي دي التوازن يساوي ضمان الاستمرار ولو بالقليل قليل
دائم خير من كثير من قطع وفي الحديث ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ايه
المنبت ده اللي هو راكب الدابة مبيريحهاش خالص فهي وقعت منه لا ارضى انقطع
ولا زهرا ابقى لا الدابة عاشت ولا وصل ده على ايه تبقى على ايه ومن ساعتها بقى

ابو الدرداء يضرب لنا المثال في الاتزان والكمال اكتمل ابو الدرداء والحقيقة ان اكتمال ابو الدرداء هو نتيجة اصدقاء كاملين في حياتهم. ما شاء الله والله الواحد يبجسد ابو الدرداء على اصحابه عبد الله بن رواحة محمد ابن مسلمة سلمان دول اسرار كمال ابو الدرداء فلو انت مش جامد خلي حواليك ناس جامدين مسيرك هتبقى جامد زيهم تمام والعكس لو انت جامد محوط نفسك من ناس تعبانين تبقى تعبان زيهم خل بالك تعال بقى نشوف في العقل بقى ابو الدرداء العقل والحكمة اللي بتطلع من ابو الدرداء وازاي هو بعد نصيحة سلمان زبط نفسه تماما لدرجة ان ابو الدرداء بقى يقول كلام يدل على كماله في هقول لكم دلوقتي كم نصيحة من نصائح ابو الدرداء تدل على شمولية نزرته الاسلام توازنه في كل شيء لا او الدرق وصل للحتة الجامدة جدا عايزين انا اطلع بها النهاردة اولاً بص في كلمة ام الدرداء اتسألت مرة ام الدرداء اتسألت مرة قالوا لها اي عبادة كان يكثر منها ابو الدرداء تفكروا ايه العبادة بقى تعجبوا من اجابة ام الدرداء قالوا لها ايه اكثر عبادة كان ابو الدرداء بيعملها قالت التفكير والاعتبار التفكير والاعتبار ياه وابو الدرداء نفسه ورد عنه قال تفكر ساعة خير من قيام ليلة وكأنه بيدينا درس ان نفكر كثير قبل متشتغل ما هي دي الحكمة فكر كثير اللي انا انا ما لازم احيانا اقف ايه اللي انا بعمله انا ماشي صح ولا مش صح هل انا جميع الاطراف تمام تمام لأ طب ما تيجي نوازن طب شيل لي من هنا شوية وحط هنا شوية عشان نعرف نكمل تفكر في حاجات كثير تفكر في ذنوب الانسان عشان ميتغرش التفكير في احوال المسلمين عشان يحس بالهم تفكر في الآخرة والميعاد والوقوف بين يدي الله عشان يحضر للسؤال جوابا التفكير في الصحابة والانبياء عشان يعرف ان انت متأخر قوي الاعتبار بمصائر الامم الاعتبار بسقوط الدول الاعتبار بسوء سوء الخواتيم وحسن الخواتيم الساعة دي اللي انت بتتفكرها بتخليك في بقية الساعات ادائك احسن من اللي انت تستخسر الساعة دي وتشتغل في كل الساعات انا اتفكر ساعة واشتغل اربع ساعات هطلع من الاربع ساعات دول بنتيجة احسن ما اشتغل الخمس ساعات واهمل التفكير لان التفكير بيديني اولاً وقود عالي جداً بيخلي الاداء اعلى في الاربع ساعات وبيديني قرار صحيح فبيخليني استسمر الاربع ساعات صح تسبيح سبحان الله بس كده قال مائة الف الا ان تخطئ الاصابع انت لسه واقف انت لسه معي في اللايك انت لسه عايش امسك نفسك قلت لك قال له بتسبح كم مرة في اليوم قال الف الا ان تخطئ الاصابع او اتلغبطت في العدد ولا حاجة يا الله! يا الله! يا الله وجاء رجل لابي الدرداء قال اوصني قال اذكر الله في السراء يذكرك في الضراء واذا ذكرت الموت فاجعل نفسك منهم واذا اشرفت نفسك على شيء من الدنيا فانذر الى اين تصير فانذر الى اين تصير حال ابو الدرداء في زاوية المعصية المعاصي كتب ابو الدرداء يوماً الى مسلمة ابن مخلد نصيحة وقال اما بعد فان العبد اذا عمل بمعصية الله فاذا ابغضه الله بغضه الى عباده ان العبد اذا عمل بمعصية الله ابغضه الله فاذا ابغضه الله بغضه الى عباده وكأنه بيقول له هتعرف منين ما هو واحد ممكن يقول لك اعرف مين ربنا بيبغضني هتعرفه في العباد الصالحين كل

الاخوة كانوا يحبوك مرة واحدة قفلوا منك مسألنش نفسك فيه في الحديث اذا استمع رجلان في الله ثم تفرقا فانه بذنب احدهما يعني ربنا القى البغض في قلب الثاني فمش عارف فيه بقى اصل الدنيا تمام او عى تقول لك ما اعرف الاخوات متغيرين مني فيه هم بيحسدوني هم غيرانيين مني لا انت شوفي بتعملي ايه غلط انما هم كانوا بيحبوكي فيه ما فيه مبقاش فيه عمار فيه ما يسألوش عليك زي الاول صلحي بينك وبين ربنا الراجل بيقول اني لاعرف معصيتي في خلق دابتي وامراتي لما بلاقي مراتي متغيرة لما الاقي الدابة متغيرة اعرف ان انا غلطان اعرف ان انا بيني وبين ربنا في حاجة غلط اروح صلح اللي بيني وبين ربنا وكان السلف يتواصون بقولهم اصلح ما بينك وبين الله يصلح الله ما بينك وبين الناس متضيعش وقتك مع الناس صلح ما بينك وبين ربنا كل امورك تتصلح طب تعال في زاوية تانية كده في العلم والعمل زاوية العلم والعمل وهمة ابو الدرداء في العلم والعمل قال ابو الدرداء لن تكون عالما حتى تكون متعلما طبيعي ولن تكون متعلما حتى بما علمت عاملا ان اخوف ما اخاف اذا وقفت للحساب ان يقال لي يا ابا الدرداء ماذا عملت فيما علمت يا ابا الدرداء ماذا عملت فيما علمت انك عالما حتى تكون متعلما ولن تكون متعلما حتى تكون بما علمت عاملا وان اخوف ما اخاف على نفسي اذا وقفت للحساب ان يقال لي يا ابا الدرداء ماذا عملت فيما علمت دخلت كم دورة ها دخلتم معي السيرة والاحزاب والذاريات يبقى احنا كده شفنا زاوية زاوية الذكر العلم العمل الزوجة البيت التكسر المعصية هناخذ زاوية الأداء بقى الأداء يعني ايه الأداء ما يمكن كلامنا كله زي يكون ايه زي ما احنا بنعمل جدول وعايير أظبط أموري بعمل كل حاجة تمام بس القلب ميت بطلب علم اللي هو ساعة قاعدة قدام الدرس تقعدني مع جوزك وأولادك من غير قلب أبو الدرداء كان بيقول استعيزي بالله من خشوع النفاق خشوع النفاق فقيل له وما خشوع النفاق قال إن يرى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع قال إن يرى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع ففي جثة واقفة بتصلي فتلاقي جوة بيفكر في أفلام تركي و مسلسلات وميكب وحوارات تقرأ قرآن صوتها حلو ويبدو من كثرة الخشوع ولكن في حنة تانية إزاي أبو الدرداء بيدينا زاوية جديدة في تركيبة اللي هي الأداء في حسن الأداء الخشوع أبو الدرداء بيدينا زاوية في شخصيته هو فيه يحب الدنيا فيه أنا بحب الدنيا إزاي يعني لولا ثلاث ما أحببت البقاء في الدنيا أيه هما بعد قال ظمأ الهواجر يعني الصيام في الصيف اللي يومه طويل وحرص به قال وقيام ليالي الشتاء الطويلة إذا هو ده الإنسان دي آخر شيء أصل الدنيا دي مكان الشغل بتاعي ومجالسة أحوال المنتقون جيد الكلام كما ينتقى خير الصمت يعني ما جربش الناس الحكماء الحلوين يقولوا كلام زي الثاني وكلام جميل ويستفيد منه مجالسة أقوام ينتقون غير الكلام كما ينتقى خير الصمت فدل الدنيا دي حلوة عشان تعرف حاجة الصيام قيام الليل والناس الصالحين والطيبين هم دول اللي خلوا الدنيا حلوة غير كده إذا أنت امتى دنيتك تبقى حلوة لما علاقتك مع ربنا تبقى حلوة بنفسك فيها خشوع ومصاحب ناس حلوة هي شوية الدنيا ماهياش صعبة علاقتي مع ربنا مش تمام أو الناس اللي حوالها مش تمام

الحاجتين دول اللي بيصير نا على الدنيا عشان دي مكان شغل ليه عايز ياخذ مرتب كبير في الشركة مش عشان الشركة عشان المرتب عشان المرتب الكبير فيقولك أنا بحب شغلي احنا بنحب الدنيا عشان دي مكان شغلنا فيها الصلاة فيها الصيام وفيها ناس حلوة بنعرفهم بس ده الدنيا بالنسبة لي طب تفتكر بقى أبو الدرداء بعد كل دوت شايف نفسه جامد دي بقى الزاوية بقى الأخيرة اللي هقولها لكم في تصريحات أبو الدرداء في التوازن التام بتاعه وهو التواضع أبو الدرداء بعد كل التوازن اللي شفناه في الأسرة في البيت في الزوجة في العلم في العمل في الدعوة في علاقته بالمعصية في الذكر في النصيحة في الخشوع لا هو شايف نفسه ولا حاجة أبو الدرداء قال مرة لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يمقط الناس في ذنب الله ثم يرجع إلى نفسه فيكون لها أشد مقتا يعني يعني عايز يقول عمرك ما هتفقه كل الفقه لغاية ما تشوف من الناس مهما عملوا إن هم بيأدوا حق ربنا أبدا فبتبقى يعني حاسس إن أنت مش باين إن هم مش بيأدوا حق ربنا مهما عملوا والفقه بقى الأعلى إن أنت ترجع لنفسك حطها على نفس الميزان هتبقى أكثر حد مضايق منه هو نفسك عشان أنت عارف إنك مهما عملت لن تؤدي حق الله أبدا لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يمقط الناس في ذنب الله ثم يرجع إلى نفسه فيكون أشد لها مقتا زاوية التواضع شف إحنا رأينا الموضوع النهاردة عامل إزاي إن أبو الدرداء شخصية عجيبة أقول لكم بقى جانب ثاني في حياته علاقته بأسرته عاملة إزاي علاقته بأصحابه عاملة إزاي أبو الدرداء صاحب جدع يعني صاحب صاحبه تعالوا اقول لكم ده ايه أم الدرداء ده ركز برده عشان أم الدرداء بتقول كان لأبي الدرداء ثلاثمائة وستين خليلا يدعو لهم في الصلاة يدعو لهم في الصلاة فقلت له في ذلك قلت ثلاثمائة وستين واحد في الصلاة قال إنه ليس رجل يدعو لآخيه بظهر الغيب إلا وكل الله له ملكين يقولان ولك بالمثل وأنا أرغب أن تدعو لي الملائكة أنت بتدعى لكم واحد يا جماعة تلتمية وستين واحد صاحبه أو مال هو مصاحب كام أصلا التلتمية وستين واحد بدعيلهم تلتمية وستين خليل في الرواية خليل يعني مقرب منه أوي أبو الدرداء صاحب صاحبه بجد بتدعي لكان واحد بيعمل معه كده أمال قدامه بيعمل معه ايه أنت بص إتران عجيب في علاقتنا علاقته مع أصحابه إتران رائع بصوا علاقتي مع صاحبي لما بيغلط كان عنده مرة واحد صاحبه عمل ذنب حلو واحد صاحبه عمل ذنب فأصحاب التانيين سبوه عارفين بقى ملتزمين وبتاع فواحد فيهم غلط يلا بينا نخط عليه طب غريبة قال لهم كلمة أبو الدرداء قال لهم كلمة لو رأيتم هذا الرجل سقط في بئر اكنتم تستخرجوه؟ لو رأيتم صاحبكم دوت في بئر تستخرجوه؟ هطلعوه ولا هتقعدوا تشمتوا فيه قالوا لنا اللي هنطلعه قالوا لا تسبوا أخاكم لا تسبوا أخاكم احمدوا الله الذي عافاكم لا تسبوا أخاكم فاحمدوا الله الذي عافاكم ولا تعينوا عليه الشيطان يا سلام! يعني صاحبك ده في المعصية ما خلاش بيه ولو عصيت ربنا اقف جنبك مش صاحبي بس بالخير انت لو وقعت اقف جنبك وتدعي لهم ويقف جنبهم يا بخت يا بخت اللي صاحب يا بخت اللي صاحب أبو الدرداء خد بقى الجاية كمان من أبو الدرداء أبو الدرداء كان رقيق القلب جدا يشفق على الناس

قوي ده انتم عارفين إن أبو الدرداء حضر فتح قبرص عارفين دولة قبرص مسلمين فتحوها قبل كده فتحوها وطبعا أهلها بقي خلاص يعني فتحوها دخلوها فكان في بقي في الغزوة هنا السبي وحصل هنا والناس ده شاف شاف الكفار في الذلة بعد عزة شافوا الذلة اكيد طبعا يعني خلاص حرب حصلت الغزوة أو يعني معركة فالبلد هزيمة الكفار في عيونهم فبكي أبو الدرداء فالتناس بيقولوا له يا أبا الدرداء تبكي في يوم عز الله فيه الإسلام قال يا زبير كان الزبير اللي بيسأله قال يا زبير بينما هذه الأمة أمة قاهرة ظاهرة عزيزة كانوا أعزة ظاهرين فلما عصوا الله تعالى حصل لهم ما ترى يا زبير ما أهون العباد على الله إذا هم عصوه يبقى الناس دي امبارح كانوا أعزة كانوا يملكون وكانوا بأمان ربنا سلطنا عليهم لأن هم عصوا ربنا كما ترى الذل دلوقتي ما أهون العباد على الله لو عصوه حتى بيشفق عليهم مكان يقول ما كنت اتمنى ان يحصل لهم كده بس هو نصيبهم هم اللي اصرروا على المعصية هم اللي جابوا لنفسهم رفق رفق عجب الدعوة الى الله سبحانه وتعالى أبو الدرداء أسف سيدنا عمر بعته الاسلام لدمشق في اخر حياته بعته لدمشق في آخر حياته بعته لدمشق يعيش فيها بعته لكي ينفعهم ولكي ينصح عشان محتاجة يبقى فيه صحابة فيها علشان الايه القصة دي تمام أول ما راح هناك دمشق والشام لقاهم منعمين قوي أنتم عارفين الناس كان في برضو دنيا دنيا هناك جامدة قوي كلام مصرفين قوي ومنعمين قوي تمام حصل ايه بقي من أبو الدرداء عجبوش اللي بيحصل دوت شايفهم مكسلين في العبادة ومركزين في الدنيا اوي فدعا الناس إلى المسجد وخطب فيهم وقال يا أهل دمشق أنتم الإخوان في الدين والجيران في الدار والأنصار على الأعداء يا أهل دمشق ما الذي يمنعكم من مودتي والإستجابة لنصيحتي وأنا لا أريد منكم شيئاً ما مالي أرى علماؤكم يذهبون وجهالك لا يعلمون؟ وأراكم قد أقبلتم على ما تكفل لكم به الله يعني الدنيا وتركتم ما أمرتم به مالي أراكم تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون وتؤمنون ما لا تبلغون فقد جمعت الأقوام الذي قبلكم وأمنت فما هو إلا قليل حتى أصبح جمعهم بورة وأملهم غرورة وبيوتهم قبور هذه عائد يا أهل دمشق قد ملئت الأرض مالا وولدا فَمَنْ يشتري مني تركة عاد اليوم بدرهمين ؟

فَمَنْ يشتري مني تركة عاد اليوم بدرهمين ؟

فجعل الناس يبكون في المسجد يبكون في المسجد ويستقام حال أهل دمشق بسبب أبو الدرداء رضي الله عنه وأرضاه فصار أبو الدرداء يعني فتحوا له بيوتهم قالوا له انت تعدي علينا كل يوم فصار أبو الدرداء بيعدي عليهم في بيوتهم ينصحهم ويعلمهم يحفظهم القرآن لأن أبو الدرداء كان خاتم القرآن تعالوا كده لأن أبو الدرداء من الناس النادرة اللي من خاتم القرآن على عهد النبي عليه الصلاة وكان بيطوف على بيوت دمشق ويعلم الناس القرآن وينصحهم ويوجيههم وكثير من هذه القراءة الدعوية الرائعة تعالوا أقول لكم بقي من أبو الدرداء في عين الصحابة قبل ما نختم قصة أبو الدرداء مين أبو الدرداء في عين الصحابة كيف يروونه الصحابة

خد اول شهادة من الصحابة كان يقولون ارحمنا ابو بكر انطنقنا بالحق عمر والأمين أبو عبيد ابن الجراح اعلمنا بالحلال والحرام معاذ ابن جبل واقرأنا للقرآن أبيد والرجل الذي عنده علم ابن مسعود والرجل الذي عنده العقل عويمر أبو الدرداء ورجل الذي عنده العقل ربنا إداله العقل الكامل عويمر أبو الدرداء وكان الصحابة يقولون أحرصنا على العلم مع العمل أبو الدرداء الله فاكربين في قصة معاذ بن جبل جبنا قصة أبو الدرداء قال معاذ حين حضرته الوفاء قيل له أوصنا ممن نأخذ العلم يا معاذ قال عليكم بأربعة أبو الدرداء وسلمان وابن مسعود وعبد الله بن سلام أبو الدرداء سلمان ابن مسعود وعبد الله بن سلام أبو زر الغفاري كان يقول ما حملت الأرض ولا أظلت السماء أعلم منك يا أبي الدرداء والله يا أبو الدرداء ما حملت الأرض ولا أظلت السماء أعلم منك يا أبو الدرداء وعن من التابعين سيقول انتهى علم الصحابة إلا ستة يعني ستة عندهم كل علم الصحابة يعني لو قعدت مع ستة دول ... ستة انتهى عندهم علم الصحابة عمر وعلي وأبيد وزيد وأبي الدرداء وابن مسعود عمر وعلي وأبي وزيد وأبي الدرداء وابن مسعود فكان ابن عمر يقول كنا نقول أن هناك فينا عاقلان يا دول احنا كنا نقول أن هناك فينا عاقلان أحنا كنا في اثنين يقولوا عليهم يقولوا أعلى اثنين فينا معاذ بن جبل وأبو الدرداء وكان يزيد بن معاوية يقول أن أبو الدرداء من العلماء الفقهاء الذين يشفون من الداء الله الله الله الله الله تعالىوا بقى نشوف توازنه بعلاقته ببنته الدرداء آخر مشهد قبل الوفاة كان حريص على بنته وعلى تربيتها أوي أوي بديها وقت وبديها حياته وبيتواجد معها تعليمها او تربيتها وحرصه على دينها عارفين من تقدم لبنته يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان أردا أن يتزوج ابنة أبي الدرداء بنت عويمر فرفض أبو الدرداء في الآخر زوجها لرجل صالح من أمة المسلمين لازم كان يجب في خلقه ودينه الحقيقة كيف تفعل هذا يعني كيف رفضت يزيد ابن معاوية مستوى ومركز وكل حاجة فقال كلمة جامدة جدا قال ما ظنكم بالدرداء ما ظنكم بالدرداء يعني البنت ايه رأيكم البنت إذا قام بين يديها العبيد يخدمونها ووجدت نفسها في قصور يخطف لآله البصر ألا يصبح دينها يوم إذن جامد خاف على دينها قال جوزتها لواحد يحفظ دينها أحسن من كنوز الدنيا ما ظنكم بالدرداء إذا قام بين يديها العبيد يخدمونها ووجدت نفسها في قصور يخطف لآله البصر شوفتوا البنات اللي تقعد تتفرج على التاك توك بقى شوفتي فرحها فلانة اتجوزت مين يا بختها خدت فلان معاه وجبلها عربية وجبلها شبكة وجبلها الدين فين أخبار الدين ايه في أخت جوازتها كانت متواضعة اتجوزت أخ اللهم بارك عارفين الكلام ده هتعرفوه امتي وقولي شوفتوا ولا مشفتوش كانت خطوبتها والفرح في يوم الفرح ولا تقولي إن التانيين غلبة عشان عملوا فرح على قدهم عشان هما معهمش بس عندهم دين تعاليلي كمان عشر سنين بعد عشر سنين شوفي البيت شوفي البيت بتعرفي ساعتها ان اختار الدين هو الاختار صح الأمور ما بتتقاسش بالبدايات قلت لها نتجوز بس الأول وبعد كده وبعد كده أين يصبح ديننا بعد كده أخيرا عاش أبو الدرداء حياة طويلة وحضرته الوفاة في النهاية ويوم غسل يعني أبو الدرداء رضي الله عنه مات في خلافة

عثمان رضي الله عنه وأرضاه سنة اثنين وتلاتين هجرية لما حضرت الوفاة دخل عليه بعض أقالوا ماذا تشكي وهو مريض ه قال أشكي ذنودي وقيل له فماذا تشتهي قال أشتهي الجنة أشتهي الجنة وحين حضرته الوفاة آخر آخرما قال كان تعبان أوي كان خلاص بيموت فقال للناس حوله من يعمل لمثل يوم هذا من يعمل لمثل يوم هذا من يعمل لمثل ساعاتي هذه من يعمل لمثل مضجع هذا ثم قال ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا بي أول مرة فكان داعيا إلى الله لغاية آخر لحظة في حياته هو اللي نفع الناس هو اللي نفع الناس مش هم اللي وصوه مثلاً أذكر هو اللي ذكر الحاضرين بالله سبحانه وتعالى ومات أبي الدرداء رضي الله عنه وأرضاه أه أقول لكم معلومة جانبية أم الدرداء اللي هي الأولانية الزوجة الأولانية اسمها خيرة بنت أبي حذر مانت قبل ما هو يموت بسنتين اتجوز واحدة ثانية والله اعلم كانت من التابعين مشافتش النبي عليه الصلاة والسلام لكن برديو كانت تسمى بأم الدرداء متستغربوش لما حد يقولك أم الدرداء الكبرى وأم الدرداء الصغرى أم الدرداء الكبرى اللي القصة كانت معاها فأبو سلمان والكلام ده بأم الدرداء الكبرى اللي هي خيرة بنت أبي حذر مانت قبل ما يموت بسنتين وأتجوز واحدة ثانية سماها أم الدرداء برضو فكانت اسمعها هجيمة الوصابية وحضرت وفاته وكانت امرأة نقية تقية آخر مشهد عن عوف مالك عوف بن مالك الأشجعي رأى رؤية بعد موت أبو الدرداء لأبي الدرداء فتفكروا شاف ايه قال عوف ابن مالك كأني أتيت مرهم (بستان) أخضر يعني بستان أخضر كبيره حجة من آدم يعني من جلد خافر حولها غنم تمام فقلت لمن هذه بستان ضخمة وفيه قبة رائعة في النص فيه غنم كثير كثير فقلت لمن هذي فقيل لعبد الرحمن ابن عوف فانتظرت حتى خرج من القبة فقال يا عوف ابن مالك هذا ما اعطانا الله عز وجل بالقرآن بالقرآن ولو اشرفت على هذه الثانية شايف الحطة العالية اللي هناك دي شايف الحطة العالية المرتفعة هناك دي قال له أه قال له لو اشرفت على هذه الثانية لرأيت ما لم تر عينك ولم تسمع أذنك ولم يخطر على قلبك فعده الله تعالى لأبي الدرداء في الجنة قال له ايه رأيك في اللي أنا فيه قاله فوق بقى أبو الدرداء قال له لو اشرفت على هذه الثانية لرأيت ما لم تر عينك ولم تسمع أذنك ولم يخطر على قلبك فعده الله تعالى لأبي الدرداء في الجنة اللهم بارك اللهم بارك وكده اتعلمنا من أبو الدرداء حاجات كثيرة قوي يا رب تكون فهمت يعني ايه درس إتران في الحياة درس في الهمة العالية طلب العلم حفظ القرآن الدعوة إلى الله الشجاعة الإقدام مراعاة البيت مراعاة الأسرة مراعاة البنت مصلحة الزوجة مصلحة البنت دين الزوجة دين الدين الصالحة الصالحة صاحب الصالح اللي انقذوا هو بقى صاحب صالح من بيدعي لأصحابه بينقذهم بيساعدهم في أدامتهم في ذنوبهم بيوقف جمهم مش معقول مجاهد شارك في أحد كل حاجة أبي الدرداء اللي أقدر أقوله إنه اسمي عندي حكيم الأمة أبي الدرداء رضي الله عنه وأرضاه

أحبه هذا الرجل من كل قلوبكم ومثل هذا الرجل يحب وهو حبه عند الله سبحانه وتعالى اللهم أشهد إننا نحب أبو الدرداء اللهم أحشرنا معه وإن لم نعمل بأهله جزاكم الله كل خير أحباب

يارب يجمعنا وإياكم مع الصحابة الكرام في الفردوس الأعلى أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا الله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك.

ما رأيكم في أبو الدرداء؟

هل كنتم تعرفون أبو الدرداء؟

ولا أول مرة تعرفوه فعلا درس التوازن ده فرق معاكم لحقنا حاجة قبل ما تضرب طبعاً بقولكم عشان يعني انتو غاليين عندي وأنا بكلمكم كاخ يعني فانا شوفت كثير يعني مش عايزكم يحصل فيكم اللي حصل في غيركم أنا بحب ليكم الخير الإلتزام بس مش دروس القرآن شوية النصائح اللي سمعتوها النهاردة دي محدش هيقولها لك هتخش أنت لوحدةك وتتعلم لوحدةك لما يجيلك فهمان يلحقك يبقى اختصار لك عمر اختصار لك عمر اختصار لك عمر بدل ما تتعلم بس بعد تجارب مؤلمة توازنه ادي كل حاجة حقها أو أقل من حقها شوية ... مدمرش الدنيا يا رب يطلع منكم جيل كويس نفسي تطلعوا معتدلين كده ملتزمين ومعتدلين ما عندكمش تطور هلامي عن الإلتزام وهمي غير حقيقي واقعي الملتزم إنسان عايش في الحياة عايز يشتغل وعايز يأكل وعايز يتجوز ويخلف وعلاقاته مع زوجته ولاده وأصحابه ودينه ولتزامه ودينه وصلاته إنسان عادي فأحياناً شايف الدين من زاوية واحدة بس ومخرب الزوايا الثانية لا دي رسالة أنا بقدملك من زمان لو ركزت في كل دروسي دي رسالة موجودة في كل دروسي شوف الدين من كل الزوايا كل الزوايا والسيرة النبوية أكيد وضحت التوازن عند النبي عليه الصلاة والسلام شفنا في الأحزاب علاقته مع زوجاته وشفنا في فاطمة الزهراء دورة بيت الزهراء وشفنا في أمهات المؤمنين.